



والاولا ان مثالان للسبب المادي الذي يحصل من النفس والاخر من السبب
 الباديا الذي حصل منه للصحة من النفس لان النفس شيء غير البدن
 ومثال السبب الواصل للصحة اعتدال المزاج والترتيب والتمرض عفونة
 الخلط فانها لو جرت اجبت العضية ومثال السبب السابق الجاركي
 الحزان الجيد والمرض الامتلا فانها بوجوب العفونة لا نسبها اذ المانع
 من تحلل الفضلات الضاررة وبضاد السبب الواصل والمسابق
 للحالة المتوسطة من هذه الامثلة **وفعل السبب اما بالذات**
كترديد الماء البارد او بالعرض كتسخينه بمحرق السبب
 اما ان يكون فعلا بمقتضى طبيعة من حيث هي وهي المراد بالفعل
 الذاتي او يكون لعلة لا بمقتضى طبيعته وهو المراد بالفعل العرضي مثال
 الاول تبريد الماء البارد لان مقتضى طبيعته التبريد ومثال
 الثاني تسخينه لان مقتضى طبيعته ليس التسخين وانما يسخن
 بالعرض وهو انه يبرد الظاهر بالذات فيكتف ويسد المسام فيحرق
 الاجرة الحارة الباطن فيسخن الباطن جدا وقد ينتشر منه الى الظاهر
 سخونة عظيمة فهذه السخونة الحاصلة بسبب البرودة المسام من افعال
 الماء البارد بالعرض وكل سبب اما ان يكون ضروريا ولا يكون **وعيد**
الضروري قد يكون مضادا للطبيعة وقد لا يكون السبب اما ان يكون
 ضروريا لان لا يمكن الحياة بدونه كالمأكل والمشرب ونحوهما
 او لا يكون ضروريا لان يمكن الحياة بدونه وهو اما ان يكون
 مضادا للطبيعة كالسموم ولا يكون مضادا لها كالتبرغ في الرمن
 فهذه الاقسام ثلاثة انشا للمصنف اليها وبين احكامها ونفطه
 كالت

سبب مادي
 الضروري

كالت

Copyrighted material